

نفحات نبوية (الخوف) // 90 // للدكتور البشير عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

على الآيات والذكر وفي فيض من العطر. نفحات عطرة من بالنبوة. واسنادات مضيئة من مشكاة الرسالة ننطلق فيها من عبق السنة المطهرة. لنلتمس طريق الفلاح في أجواء الشهر الكريم جاد بالخير يعانقنا فيمنحنا جمالاً مشرقاً يسري. نفحات نبوية - 00:00:00
يسري بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين روى الترمذى عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:40
من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالبة الا ان سلعة الله الجنة من خاف ادلج اي سار اول الليل ومن ادلج بلغ المنزل اي بلغ الموضع الذي يسعى اليه في سيره - 00:01:01

وهذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثيل وتقريب اي اذا كنت تخاف تخاف ربك سبحانه وتعالى تخاف الا تصل الى مرضاته تخاف ان تتحتوشك الذنوب والمعاصي فتتصرفك عن السلوك الى الله. اذا كنت تخاف عليك ان تعمل - 00:01:24
والا تكتفي بعمل النهار دون عمل الليل. من خاف ادلج اذا انت فعلت ما الجزاء ومن ادلج بلغ المنزل. اذا انت فعلت فانك ستصل باذن الله عز وجل الى مرادك - 00:01:48

الخوف احد الجناحين كما ذكرنا انفا فبالمحبة تقاد الى الله وبجناحي الخوف والرجاء تصل الى مرادك وهو رضوان الله عز وجل يقول الله سبحانه وتعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه - 00:02:06

فلا تخافوهم وخفوني ان كنتم مؤمنين احذر ان تكون من هؤلاء انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه؟ قال المفسرون اي يخوفكم اولياءه يخوفكم من اولياء الشيطان احذر ان يصرفك الخوف من اولياء الشيطان عن طاعة الرحمن سبحانه وتعالى - 00:02:32
احذر ان تقع بهذا الخوف الشركي او المحرم واعلم ان الخوف من غير الله عز وجل على ثلاثة اصناف خوف طبيعي وهو الخوف الذي يستوي فيه عموم الناس كأن تخاف من اسد - 00:02:59

او من اذى دنيوي يحصل عليك او من شدة مطر او صاعقة او كارثة طبيعية وما وما اشبه ذلك ثم خوف محرم وهو خوف من المخلوق يؤدي بك الى ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:03:22

ثم ثالثاً الخوف الشركي وهو الذي يؤدي بك الى ان تسوي المخلوق بالخالق سبحانه وتعالى فيقتربن بهذا الخوف الشركي التعظيم والمحبة وما لا يكون الا لله عز وجل ولذلك فالله عز وجل يقول واياي فارهبون - 00:03:45

اي ارهابوني ولا ترهبوا غيري لأن تقديم ما حقه التأخير يفيد الحصر اي تقديم هذا الضمير يفيد معنى الحصر اي خافون. ولا تخافوا غيري فهذا يدل على وجوب حصر الخوف في الله عز وجل - 00:04:12

وعلى ان الخوف عبادة عظيمة جليلة القدر نسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسر لنا عبادة الخوف وان يجعل خوفنا من الله سبحانه وتعالى دون غيره من المخلوقين. وان يجعل خوفنا من الله - 00:04:35

الى فعل الطاعة وترك المعصية والى لقاء قادم باذن الله عز وجل على الآيات والذكر وفي فيض من العطر هنا رمضان مدرسة تنير مآثر الفكر على الآيات والذكر وفي فيض من العطر - 00:04:56
هنا رمضان ما درست الفكر - 00:05:27